

برمان الدين الفير الحار حبه الله تعالى
 قد قلت لما مر في معرضنا، وكنه تخال زده وزا
 باذ الذي عد بنى تطله، ان لم تر حقا في زوزا
ومن مناقب الشافعي لعبد المحسن بن عثمان بن
 غنيم قال الشافعي رضي الله تعالى عنه من مناقب
 الدنيا طلسم على صفة الزوزور من نحاس في رومية
 نصف في يوم واحد من السنة فلا يبقى طائر من جنس
 الا انما الرومية في منقاره زينة فاذا اجتمع ذلك
 عصر وكان من زينة في ذلك العام **وحكمة** للحل
 لانه نوع من العصافير ولحمه يسهل في الباه واذا وضع
 دمه على الدماس يرفعها **الزريق** طائر يصاد به
 بين البازي والباشق فاله ان سيده والجمع الزرايق
 وهو وصف من البازي لطيف الا ان مزاجه احدوايس
 ولذلك هو اشد جناحا واسرع طيرانا واغوى اقلاما
 وفيه خصل وخبث وخير الوانه الاسود الظاهر الابيض
 الصدر الاحمر العين **الحكم** حرمه الاكل **الزرافة**
 بفتح الزاي وصنها وتحميت الفاحسة الملقب طوبلة
 السدين قضبان الرجلين مجموع يدها ورجلها نحو
 عشرين اذرع راسها كراس اهل وقرها كقرن البقر
 وحدها كحمله النمر وقواها والاطرافها كالمشتر
 وذيها كذئب الظبي ليس لها ركب في رجلها انما ركبها
 في يد يها والا مشيت قدم الرجل اليسرى والسيد
 اليماني مخلات ذوات الاربع كلها فانها تتقدم السد

البيبي

اليماني والرجل اليسرى وفي طبيعتها التوردة والناس
 وتختبر وتسكر ولما جعل الله تعالى قوتها في الشجر
 جعل يدها اطول من رجلها لتستعين بذلك على
 الرعي **ويقال** انها متولدة من الناقة الوحشية
 والبقر الوحشية فالضمان ذكر الضمان يقع على
 الناقة فتاتي بولد يدينها فان كان مد الولد الذكر
 يورث الناقة والضيع ذكر او وقع على البقر فتاتي
 بالزرافة وقيل انك متولد من حيوانات شتى يجمع
 عنده المياه فيسقط جماعة من الذكور المتساوية
 الانثى الواحدة فتخلط المياه ويأتي منها خلق مختلف
 الاشكال وانكر الحاخاظ من اكله وقال بكل حيوان
 قائم بنفسه كقيام الخيل والحمير وعندها وحقق
 ذلك ان هذه الحيوان مثله مثله وقد شرد ذلك
الحكم في حبلها وحيثما في حرم صاحب التنبيه بالجمعة
 وقال الخوي في شرح المهنذ هي حرمة بالاحلاج
 وقال ابن الرفعة والمعتز في الحلال كما افق به الغوري
 وهو من ميب احمد ومقتضى مدب مالك وقول احمد
 الحنيفة تقتضيه **الزنج** على وزن الصرد طائر معروف
 يصيد به الملوك الطيور اهل البردرة بعد ونه من
 خفاف الجواج وذلك معروف في عينه وحركته وشدة
 وشبهه ويصفون به بالعدو وقوله الالف ككثافة طبعه
 وقد يقبل التعليم ولكن بعد بطو ومن سماته
 انه يصيد على وجه الارض والجمود من خلقها